الأهرام

المصدر : الـشـرق الاوسـط
التاريخ : ١٢ اكـتـوبـر ١٩٩٩

يلتسين يخرج من المستشفى ويجدد تأييده للحرب في الشيشان

موسكو: سامي عماره

غادر الرئيس بوريس يلتسين صباح امس مستشفى الكرملين لاستكمال علاجه في مقر اقامته في غوركي 9» بضواحي العاصمة الروسية. وقال ايجور شابدور سولوف النائب الاول لرئيس ديوان الكرملين ان يلتسين «ينوي اخذ اجازة دورية» ولكن من دون التخلي عن اي من صلاحياته لرئيس الحكومة فلاديمير بوتين. واضاف شابدور سولوف ان يلتسين يؤيد تماماً تكتيك السلطات الاتحادية واستراتيجيتها في شمال القوقاز. وشدد على توافق مواقف يلتسين والحكومة تجاه ما يجري في المنطقة وان الرئيس «يتلقى بشكل دوري» كل المعلومات حول الاوضاع في شمال القوقاز من جانب رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والداخلية والامن.

هذا وكان بوتين قد اعترف بالامس بوقوع خسائر بشرية ناجمة عن اندلاع الحرب، وقال: انها ستتواصل «فالحرب هي الحرب» على حد قوله. لكنه أشار الى ان القوات الاتحادية الروسية «حريصة على حصر هذه الخسائر عند حدها الادنى». وادعى انه تلقى بعض الطلبات التي تقدم بها الشيشان للعمل من اجل تصفية «الارهابيين» في غروزني. وذكر ان القوات الاتحادية «لن تتوقف عند منتصف الطريق، بل ستواصل العمل من اجل تصفية «الارهابيين» في كل الاراضي الشيشانية».

وتابع بوتين قائلاً: إن القوات الروسية استطاعت تأمين اربع من المناطق المتاخمة للشيشان هي ستافروبول وداغستان وانغوشيتيا واوسيتيا الشمالية محكمة حولها الطوق الامني». ثم اعرب عن «الاسف» ازاء عجز القيادة الشيشانية عن تصفية «الارهابيين» هناك.

من جانب آخر، صرح المارشال ايجور سيرجييف وزير الدفاع الروسي بأن «الهاجس الاكبر للقوات الروسية ليس الوقت بل تفادي وقوع الخسائر البشرية». وادعى ان الخسائر تعود الى التقصير في توفير الموارد المادية لتمويل عمليات التدريب في الماضي. واشار الى «سوء تدريب السائقين والعجز

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عن التعامل كما يجب مع الذخيرة والسلاح». فقال «ان نسبة الخسائر الناجمة عن مثل هذه الاسباب تزيد قليلا عن 40 في المائة من اجمالي الخسائر». وأكد الوزير الروسي ان مهمة قواته تتلخص في ضرورة احكام الطوق الامني ومنع تسلل «الارهابيين» الى داخل الاراضي التي جرى تحريرها، وكذلك كل اراضي روسيا وداغستان واوسيتيا وانغوشيتيا. وتخالف هذه التصريحات ما سبق لبوتين ان قاله عن أن القوات ستتواصل مهمتها حتى القضاء تماماً على كل «الارهابيين» واعتقال او تصفية قياداتهم مثل شامل باساييف وخطاب. وقد عاد بوتين ليؤكد المعنى نفسه صباح امس في اجتماعه مع وزراء الدفاع والداخلية والامن، الذي رفض في اعقابه كل من سيرجييف وفلاديمير روشايلود وزير الداخلية التعليق على ما قيل عن مبادرة الرئيس الشيشاني اصلان مسعدوف بشأن سحب القوات الاتحادية الروسية الى الحدود والعودة الى المباحثات.

على صعيد آخر تشير المصادر الروسية الى انهماك الشيشان بتشكيل فصائل المقاومة وتحصين المواقع عند مشارف العاصمة والمناطق القريبة من نهر تيريك. وتدعي المصادر ان الفوضى تسود غروزني «حيث الكلمة الاولى هناك للعنف والسلاح».

وزعمت هذه المصادر ان اثنين من الشيوخ رفضا المشاركة في حفر الخنادق وبناء التحصينات اعدما، كما تتسارع وتيرة تجنيد الشباب في سن 14 - 18 سنة وتعبئتهم.

وفي هذه الاثناء مع تفاقم مشاكل اللاجئين الذين يبلغ عددهم حسب بعض التقديرات ما يزيد عن 155 الف نسمة، كشفت المصادر الحكومية الروسية عن افتتاح نقاط المرور على الحدود الشيشانية على مقربة من مدينة موزدوك في جمهورية اوسيتيا الشمالية للعودة الى مناطق نادورسكايا وتشيلكوفسكايا ورفادتيريتشني شمالي نهر تيريك بشمال الشيشان. وقالت المصادر انه سمح بالعودة الى 39 نقطة مأهولة جرى تطهيرها والتأكد من خلوها من المتطرفين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية